

محاضرات في تاريخ الشرق الادنى

مصر و بلاد الشام

مدرس المادة

م.م علي نايف مجيد

المادة : تاريخ الشرق الادنى
الموضوع : عصور ما قبل التاريخ
المحاضرة الاولى
المرحلة : الاولى
التاريخ ٢٠١٦ / ٢ / ١٥

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

تشمل عصور ما قبل التاريخ

١ - العصور الحجرية القديمة : تبدأ هذه العصور في مصر منذ بداية حياة الانسان في هذه المنطقة حيث بدأ الانسان المصري القديم الاول يستوطن في وادي النيل و خصوصا بعد تكوين نهر النيل في العصور الجيولوجية البعيدة حيث كانت الاحوال المناخية تختلف اختلافا كبيرا عن الوقت الحاضر حيث بدأ سكان الهضاب و المناطق الصحراوية يهجرونا بعد ان جفت الغابات و قلت الامطار و هرب الحيوان و كان سكان هذا العصر يتكونون من اجناس مختلفة منهم الزنجي و غير الزنجي و العربي من صحراء سيناء و من المناطق المتمثلة في هذا العصر وادي حلفا و منطقة العباسية و السبيل

٢- العصر الحجري الحديث : يتميز هذا العصر في بلاد وادي النيل في تقدم ملحوظ في صناعة الفخار و النقان صقل ادوات الحجر و بداية زراعة الارض و تربية الماشية و يعد هذا العصر انقلابا في حياة الانسان حيث بدأ يستقر و يعيشون في جماعات على ضفاف النيل و من اهم المواقع المتمثلة في هذا العصر

١ - دير طاسة ٢- الفيوم ٣- البراري ٤- مرمدة ٥- العمرة ٦- الجرزة ٧- حلوان

٣- العصر الحجري المعدني يمثل هذا العصر فترة تمهيدية لظهور الحضارة الناضجة حيث بدا في هذا العصر الاستقرار النهائي و اتساع الزراعة و القرى الفلاحية و معرفة التعدين و صنع الادوات المعدنية و لاسيما النحاس المعدن الاول المستعمل في تاريخ البشرية .

لقد كان هذا العهد يمثل طلائع اول الوحدات النظم لسياسية المتمثلة بدولة المدينة التي اتحدت في فجر الحضارة و كونت المملكة المصرية

من المواقع المتمثلة لهذا العصر

١- البراري

٢- الاماري

٣- النقادة الاولى

٤- النقادة الثانية

٥- الجرزي

المادة : تاريخ الشرق الادنى
الموضوع : عصر الازهرام
المحاضرة الثانية
المرحلة : الاولى
التاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠١٦

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

السلالة الثالثة (عصر الاهرام) ٢٦٥٠ - ٢١٩٠ ق م

هناك بعض الخلاف في اسماء هذه الاسرة بين القوائم المختلفة و جداول ثبت الملوك المعروفة ولكن الاراء تكاد تكون متفقة ان هذه السلالة بحكم الملك زوسر و تنص الوثيقة التاريخية المعروفة في متحف تورينو ان السلالة تتضمن اربعة ملوك حكموا ٥٥ عاما اي من سنة (٢٦٥٠ - ٢٦٠٠ ق م) تقريبا .

واهم مميزات هذه السلالة هو بناء الاهرامات و هي القبور الشامخة التي بلغت اوج تطورها في عصر الاهرام السلالة الرابعة وكان الدافع الرئيسي هو اعتقاد المصريين بالحياة بعد الموت و رجوع الروح الى الجسم و بواسطة هذه القبور العملاقة تم الحفاظ على الجثث من العبث و للاهرام تجاويف عديدة تشمل عدة مرافق متنوعة سواء كان ذلك داخل الهرم او تحت قاعه فضلا عن ملاحق مباني عديدة بالهرم كالمعبد

اما دخول الهرم من باب يقع على جانبه في مستوى اعلى من مستوى سطح الارض و يؤدي المدخل الى اروقة و ممرات وفي نهايتها توجد حجرات و قد خصص احدها لتابوت الملك و للبقية لخرن الادوات و الاثاث واشهر الاهرامات اهرام خوفو و خفرع و منكورع ملوك السلالة وذلك في منطقة الجيزة و لايعني انها الوحيدة بل هناك العديد من الاهرامات بيد انها ليس بهذا الشموخ وهي منتشرة في بعض مناطق مصر ويعد هرم زوسر مؤسس السلالة الثالثة المدرج هو البداية الفعلية لبناء الاهرامات العملاقة ثم تحول بعدها الى الاهرامات المنحنية و بنيت الاهرامات جهود جبارة و بعدد كثيف من العمال و يشترط في بناءه ان يكون قرب النهر اولا و قريب من العاصمة ايضا و يبدأ بحفر مربع في عمق مناسب ليكون اساسا لبناء الهرم.

اولا : تسميتهم / هم عرب استقروا في السواحل وقراهم منذ زمن قديم في الساحل الجنوبي منه و تقدموا نحو الشمال منذ اواخر الالف الثالث قبل الميلاد و كابتد حد يوجدون في منطقة اوغاريت .

ان الكنعانيون و الاموريون قبيلة واحدة استقرت في بلاد الشام جنبا الى جنب الا ان الاختلاف الموجود يرجع للدرجة الاولى في استيطان كل منها في قسم خاص من بلاد الشام .

ثانيا / موطنهم يسكن الكنعانيون في بلاد الشام في قرى و مدن زراعية تطورت الى مدن كبيرة عامرة تحفها اسوار عالية شيدت فوقها الابراج المنيعة حماية من غزوات العدو و تعرف من خلال دراسة التاريخ المقارن في المنطقة العربية .

ثالثا / الحياة الاقتصادية : لعب الكنعانيون الدور الكبير في اقتصاديات الشرق الادنى سواء عن طريق الصناعة او الزراعة و التجارة و البستنة و الصيد و الرعي حيث استطاعوا الحصول بواسطة الزراعة المنظمة على اكثر المواد الغذائية التي شملت القمح و الشعير والشوفان والعدس و الباقلاء و الكروم والزيتون هذا الى جانب تربية المواشي كالبقر و الغنم و الماعز اما الصناعة فكانت نشطة جدا فتوجهوا الى شواطئ نائية بحثا عن المواد الخام لتصنيعها فبلغوا افريقيا طلبا لاصداف الوركس التي يستخرج منها صبغ الارجوان مما اتاح للكنعانيين الانفراد بصناعة الاقمشة الصوفية الملونة . اما صناعة الخزف فكانت صناعة متطورة وذلك لاستفادتهم من التطورات الصناعة التي حدثت في الدول المجاورة كاللوانى الفخارية صنعت بواسطة الدولاب الذين تعلموا استعماله من العراق . وكذلك اشتهروا بصناعة المعادن و عمل الادوات النحاسية و البرونزية والذهبية و الفضية.

المصادر

- ٢- عبد الفتاح محود وهبة ، مصر و العالم القديم وجغرافية تاريخه
- ٣- جان بوتون ، مصر الفرعونية ، ترجمة عبدالمنعم ابو بكر
- ٤- برستد ، تاريخ مصر ، ترجمة حسن كمال
- ٥- احمد فخري ، الاهرامات المصرية ،
- ٦- نجيب ميخائيل ، مصر و الشرق الادنى